

التعليق على تفسير ابن كثير || المقدمة (٩)

أحمد الصقوب

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ احمد بن محمد الصقوب حفظه الله يقدم وما يذكر الا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد - [00:00:04](#)

عليه افضل الصلاة واتم التسليم اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى وغفر له لشيخنا وللسامعين اصل قال ابو عبيد قد تواترت هذه الاحاديث كلها عن الاحاديث في السبعة الا ما حدثني عفان عن حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:43](#)

نزل القرآن على ثلاثة احرف. قال ابو عبيد ولا نرى المحفوظ الا السبعة لانها المشهورة. وليس معنى تلك السبعة ان يكون الحرف الواحد يقرأ على سبعة اوجه. وهذا شيء غير موجود. ولكنه عندنا انه نزل سبع لغات متفرقة في جميع - [00:01:06](#)

القرآن من لغات العرب فيكون الحرف الواحد منها بلغة قبيلة والثاني بلغة اخرى سوى الاولى. والثالث بلغة اخرى سواهما كذلك الى السبعة. وبعض الاحياء اسعد بها واكثر حظا فيها من بعض. وذلك بين بين في احاديث تترى - [00:01:26](#)

قال وقد روى الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال نزل القرآن على سبعة على سبع لغات منها خمس بلغة العائد منها خمس لغة العجز من من هوازن. العجز من هوازن. احسن الله اليك بلغة العجز من هوازن - [00:01:46](#)

قال ابو عبيد والعجز هم بنو اسعد بن بكر وجسم بن بكر ونصر بن معاوية وتقيف وتقيف هم هم علياء هوازن الذين قال ابو عمرو بن العلاء افصح العرب عني هوازن وسفلى تميم يعني بني زالم. ولهذا قال عمر لا يملي في مصاحفه - [00:02:04](#)

الا غلمان قريش او ثقيف. قال ابن جرير واللغتان الاخيرتان قريش وخزاعة. رواه قتادة عن ابن عباس ولكن لم قال ابو عبيد وحدثنا هشيم عن حصين بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه كان يسأل عن القرآن - [00:02:24](#)

فينشد فيه الشعر. قال ابو عبيد يعني انه كان يستشهد به على التفسير. حدثنا هشيم عن ابي بشير عن ابن عباس انه كان يسأل عن القرآن فينشده فيه الشعر. قال ابو عبيد يعني انه كان يستشهد به على التفسير - [00:02:45](#)

حدثنا هشيم عن ابي بشير عن سعيد او مجاهد عن ابن عباس في قوله والليل وما وسق. قال ما جمع وانشد قد اتفقنا لو يجدن سائقا حدثنا هشيم قال انبأنا حصين عن عكرمة عن ابن عباس في قوله فاذا هم بالساهرة قال الارض قال وقال ابن عباس قال امية ابن ابي - [00:03:07](#)

عندهم لحم عندهم لحم بحر ولحم ساهرة حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عباس قال كنت لا ادري ما فاطر السماوات والارض - [00:03:31](#)

حتى اتاني اعرابي حتى اتاني اعرابيان يختصمان في بئر. فقال احدهما انا فطرتها. يقول انا ابتدأتها اسناد ايضا وقال الامام ابو جعفر ابن جرير الطبري رحمه الله بعدما اورد طرفا مما تقدم وصح وثبت ان - [00:03:46](#)

الذي نزل به القرآن من السن العرب ان الذي نزل به القرآن من السن العرب البعض منها دون الجميع. اذ كان معلوما ان السننها ولغاتها اكثر من سبع. بما يعجز عن احصائه بما يعجز عن احصائه. ثم قال وما برهانك على ما قلته دون ان يكون معناه ما قاله مخالفوك. من انه نزل - [00:04:06](#)

نمل وزجر وترغيب وترهيب وقصص ومثل ونحو ذلك من الاقوال. فقد علمت قائل ذلك من سلف الامة وخيار الائمة قيل له ان الذين ان الذين قالوا ذلك لم يدعوا ان لم يدعوا ان تأويل الاخبار التي - [00:04:30](#)

قدم ذكرها هو ما زعمت انهم قالوه في الاحرف السبعة التي نزل بها القرآن دون غيره. فيكون ذلك لقولنا مخالفا. وان كما اخبروا ان القرآن نزل على سبعة احرف يعنون بذلك انه نزل على سبعة اوجه والذين قالوا من ذلك كما قالوا - [00:04:50](#) قد روينا بمثل الذي قالوا من ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عن جماعة من الصحابة من انه نزل من سبعة ابواب الجنة كما تقدم يعني كما تقدم في رواية في رواية عن ابي ابن كعب وعبدالله ابن مسعود ان القرآن نزل من سبعة ابواب - [00:05:10](#) من سبعة ابواب الجنة قال ابن جليل والابواب السبعة من الجنة هي المعاني التي فيها من الامر والنهي والترغيب والترهيب. والقصص والمثل التي اذا عمل بها العمل وانتهى الى حدودها الى حدودها المنتهى استوجب بها الجنة. ثم بسط القول في هذا بما حاصله ان الشارع رخص للامة التلاوة على - [00:05:30](#)

ثم لما رأى لما رأى الامام امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه اختلاف الناس في القراءة وخاف من تفرق كلمتهم جمعهم على حرف واحد. وها وهو هذا المصحف الامام. قال واستوثقت واستوثقت له الامة على ذلك بالطاعة. ورأت ان فيما فعله من ذلك الرشد والهداية - [00:05:53](#)

وتركت القراءة بالاحرف الستة التي عزم عليها امامها العادل في تركها طاعة من هذا. ونظر منها لانفس ولمن بعدها من سائر اهل ملتها. ونظر منها احسن الله اليك. ونظر منها لانفسها ولمن بعدها من سائر اهل ملتها. حتى درست من الامة معرفتها. وتعتف -

[00:06:14](#)

فلا سبيل اليوم لاحد الى القراءة بها لدثورها وعفو اثارها. الى ان قال فان قال من من ضعفت معرفته كيف جاز لهم ترك قراءة اقراه؟ اقرأهموها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وامرهم بقراءتها. قيل ان امره اياهم بذلك لم يكن - [00:06:39](#) ايجاب وفرض وانما كان امر اباحة ورخصة. لان القراءة بها لو كانت فرضا عليهم لوجب ان يكون العلم بكل حرف من من تلك الاحرف عند من يقوم بنقله الحجة. ويقطع خبره ويقطع خبره العذر. وبزيل الشك من قراءة الامة. وفي - [00:06:59](#) نقلة ذلك كذلك اوضح الدليل على انهم كانوا في القراءة بها مخيرين. الى ان قال فاما ما كان من اختلاف القراءة من اختلاف القراءة في رفع حرف ونصبه وجره وتسكين حرف وتحريكه. ونقل حرف الى اخر مع اتفاق الصورة. فمن معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقرأ - [00:07:19](#)

القرآن على سبعة احرف بمعزل لان المرء في مثل هذا ليس بكفر. في قول احد من علماء الامة وقد اوجب صلى الله عليه وسلم بالمرء في الاحرف السبعة الكفر كما تقدمت - [00:07:39](#)

الحديث الثاني قال البخاري رحمه الله تعالى حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنا عن ابن الزبير ان المسور ابن مخرمة وعبدالرحمن ابن عبد الرحمن ابن عبد القارئ حدث وعبدالرحمن ابن عبد القارئ حدث - [00:07:55](#) انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام ابن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكنت اساوره في الصلاة - [00:08:15](#) فتبصر فتبصر اذا بصرتوا عندنا هل عنده احد منكم نسخة اخرى نفس نفس نسختنا انت بمعنى اي فانتظرت انظر يعني هل ارد عليه بناء على بصيرة ودليل ام لا عفا الله عنك فتبصرت حتى سلم - [00:08:35](#)

بردائه فقلت من اقرأ كهذه السورة التي سمعتك تقرأ؟ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رأت قد اقرأنيها على غير ما قرأت. فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلت اني - [00:09:11](#) هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال يا عمر فقرأت فقرأت القراءة التي اقرأني - [00:09:31](#) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان القرآن انزل على سبعة احرف اقرأوا ما فارقوا ما تيسر منه. وقد رواه الامام احمد والبخاري ايضا ومسلم وابو داود والنسائي والترمذي من طرق عن الزهري. ورواه - [00:09:51](#) الامام احمد ايضا عن ابن مهدي عن مالك عن الزهري عن عروة عن عبدالرحمن بن عبد القارئ عن عمر فذكر الحديث بنحوه وقال

الامام احمد وحدثنا عبد الصمد قال حدثنا حرب بن ثابت قال حدثنا اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن ابيه عن جده قال قرأ -

[00:10:10](#)

رجل عند عمر فغير فغير عليه. فقال قرأت على رسول فقال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يغير علي قال فاجتمعا علي. غير عليه بمعنى رد عليه - [00:10:30](#)

عفا الله عنك فلم يغير علي قال فاجتمع عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ الرجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له قد احسنت قال فكان عمر وجد من ذلك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر ان القرآن كله صواب. ان القرآن كله صواب -

[00:10:45](#)

ما لم يجعل عذاب مغفرة او مغفرة عذابا وهذا اسناد حسن. وحرب بن ثابت هذا يكنى بابي ثابت. لا نعرف احدا جرحه. وقد اختلف العلماء في معنى هذه قال ابني فرح الانصاري القرطبي المالكي في مقدمات تفسيره. وقد اختلف العلماء في المراد بالاحرف السبعة على خمسة وثلاثين - [00:11:05](#)

ذكرها ابو حاتم محمد بن حبان البستي. ونحن نذكر منها خمسة اقوال قلت ثم سردها القرطبي وحاصلها ما انا مولده ملخصا الاول وهو قول اكثر اهل العلم منهم سفيان ابن عيينة وعبدالله ابن وهب وابو جعفر ابن جرير والطحاوي ان المراد سبعة اوجه -

[00:11:39](#)

من المعاني المتقاربة بالفاظ مختلفة نحو نحو اقبل وتعالى وقال الطحاوي وابين ما ذكر في ذلك حديث ابي بكرة قال جاء جبريل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ على حرف فقال ميكائيل استزده فقال اقرأ - [00:12:04](#)

حرفين رحمة بآيات عذاب وروي عن وارقي عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس عن ابي ابن كعب انه كان يقرأ يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين امنوا نقتبس من نوركم للذين امنوا امهلونا للذين امنوا - [00:12:24](#)

للذين امنوا ترقبون وكان يقرأ كلما اضاء لهم مشوا فيه مروا فيه سعوا فيه. قال الطحاوي وغيره وانما كان ذلك رخصة ان يقرأ الناس القرآن على سبيل لغات وذلك لما كان يتعسر على كثير من الناس التلاوة على لغة قريش. وقرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعدم علمهم بالكتاب - [00:13:00](#)

والضبط واتقان الحفظ. وقد ادعى الطحاوي والقاضي الباقي اللاني والشيخ ابو عمر ابن عبدالبر. ان ذلك كان رخصة في اول الامر ثم نسخ بزوال بزوال العذر وتيسر الحفظ وكثرة الضبط وتعلم الكتابة - [00:13:26](#)

قلت وقال بعضهم انما كان الذي جمعهم على قراءة واحدة امير المؤمنين عثمان ابن عفان رضي الله عنه احد الخلفاء الراشدين من المهديين المأمون باتباعهم. وانما جمعهم عليها لما رأى من اختلافهم في القراءة المفضية الى تفرق الامة. وتكفير بعضهم بعضا -

[00:13:46](#)

ورتب لهم المصاحف فرتب لهم المصاحف القائمة على العضة الاخيرة التي عارض بها جبريل جبريل رسول الله صلى الله عليه في اخر رمضان من عمره عليه الصلاة والسلام. والا يتعاطوا الرخصة والا يتعاطوا - [00:14:06](#)

ولكنها ادت الى الفرقة والاختلاف. كما الزم عمر بن الخطاب الناس بالطلاق الثلاث. المجموعة حتى لا تتابعوا فيها واكثرها منها قال فلو انا امضيها عليهم فامضاه عليهم وكان كذلك ينهى عن المتعة في اشهر الحج لنا تقطع زيارة البيت في غير اشهر الحج - [00:14:26](#)

وقد كان ابو موسى يفتي بالتمتع فترك فتياه اتباعا لامير المؤمنين وسمعا وطاعة للائمة المهديين القول الثاني ان القرآن نزل على سبعة احرف. وليس المراد ان جميعه يقرأ على سبعة احرف. ولكن بعضه على حرف وبعضه على حرف - [00:14:49](#)

قال الخطابي وقد يقرأ بعضه بالسمع لغات كما في قوله ويرتج ويلعب قال القرطبي ذهب الى هذا القول ابو عبيد واختاره ابن عطية. قال ابو عبيد وبعض اللغات اسعد به من بعض. وقال القاضي الباقلاني - [00:15:08](#)

قول عثمان انه نزل بلسان قريش اي معظمه. ولم يقم دليل على ان جميعه بلغة قريش كله. قال الله تعالى ولم يقل قريشيا. قال واسم العرب يتناول جميع القبائل تناولا واحدا. يعني حجازها ويمنها - [00:15:28](#)

كذلك قال الشيخ ابو عمر ابو عمر ابن عبد البر قال لا لان غير لغة قريش موجودة في صحيح القراءات؟ كتحقيق فان قريشا لا تهتمز. وقال ابن عطية قال ابن عباس ما كنت ادري ما معنى فاطر السماوات والارض. حتى سمعت اعرابي - [00:15:48](#)

ابتدأ حفرها انا فطرتها. القول الثالث ان لغات القرآن السبع منحصرة في مضارع على اختلاف قبائلها لقول عثمان ان القرآن نزل باللغة قريش وقريش هم بنو النضر هم بنو النضر بن الحارث عن الصحيح من اقوال اهل - [00:16:08](#)

اهل العلم من اقوال اهل النسب كما نطق به الحديث في سنن ابن ماجة في سنن ابن ماجة وغيره قال القول الرابع وحكاه الباقلاني عن بعض العلماء ان وجوه القراءات ترجع الى سبعة اشياء منها ما تتغير حركته ولا تتغير صورته ولا معنى - [00:16:28](#)

مثل ويضيق صدري ايوا مثل ما يضييق صدري ويضيق. ومنها ما لا تتغير صورته ويختلف معناه. مثل فقالوا ربنا فاعل بين اسفارنا وقد يكون الاختلاف في الصورة والمعنى بالحرف مثل مثل ننشزها وننشزها او - [00:16:48](#)

بالكلمة مع بقاء المعنى مثل العين المنفوش او كالصوف المنفوش او باختلاف الكلمة واختلاف المعنى مثل وطلح منضود وطلع مندود او بالتقدم والتأخر مثل وجاءت سكرة الموت بالحق او سكرة الحق بالموت او بالزيادة - [00:17:11](#)

مثل مثل تسع وتسعين انا مثل تسع وتسعون مثل تسع وتسعون نعمة انثى. واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين. فان الله من بعد اكراهين لهن ان الله من بعد اكراهين لهن غفور رحيم - [00:17:31](#)

القول الخامس ان المراد بالاحرف السبعة معاني القرآن. وهي امر ونهي ووعد ووعيد وقصص ومجادة ومجادلة وامثال قال ابن عطية وهذا ضعيف. لان هذه لا تسمى حرفا. وايضا فالاجماع ان التوسعة لم تقع في تحليل حلال ولا في تغيير - [00:17:51](#)

شيء من المعاني وقد اورد القاضي الباقلاني في هذا الحديث ثم قال وليست هذه هي التي اجاز لهم القراءة الباقي اللاني في هذا حديثا مر معنا حديث ابن مسعود الذي روي مرفوعا - [00:18:11](#)

الله عنك. ثم قال وليست هذه هي التي اجاز لهم القراءة بها. فصل قال القرطبي قال كثير من علمائنا كذايين كذاب كداودي وابن ابي صفرة وغيرهما هذه القراءات السبع التي تنسب لهؤلاء القراء السبع ليس - [00:18:28](#)

هي الاحرف السبعة التي اتسعت التي اتسعت الصحابة في القراءة بها. وانما هي راجعة الى حرف واحد من السبعة. وهو الذي جمع عليه عثمان المصحف ذكره ابن النحاس وغيره. قال القرطبي وقد سوغ كل واحد من القراء السبعة قراءة - [00:18:49](#)

وانما اختار القراءة المنسوبة اليه لانه رآها احسن. والاولى عنده. قال وقد اجمع المسلمون في هذه الامصار على الاعتماد على ما صح عن هؤلاء الائمة. فيما رووه ورأوه من القراءات. وكتبوا في ذلك مصنفات - [00:19:09](#)

واستمر الاجماع على الصواب وحصى ما وعد الله به من حفظ الكتاب. قل تحرير ابن كثير رحمه الله تعالى لهذه المسألة كبيرة تحرير مختصر وايضا اه واضح الدلالة يرى ابن كثير رحمه الله تعالى ان هذه المسألة الكبيرة وهي ما جاء فيها من الاحاديث ما اوصله بعض اهل العلم الى - [00:19:29](#)

بالتواتر وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزل القرآن على سبعة احرف وانزل القرآن على سبعة احرف فايها قرأ الانسان فيه يعني كان اي حرف قرأ الانسان فيه فهو كافي شاه - [00:19:57](#)

اشار ابن كثير رحمه الله تعالى الى الروايات الواردة في ذلك اولا فذكر اه ثمانية احاديث نقلها باسانيدها تبين ان القرآن انزل على سبعة احرف ثم اشار الى مسألة وهي ان هذه الاحرف ما المقصود بها - [00:20:14](#)

فذكر كلام القرطبي رحمه الله وان العلماء اختلفوا فيها على خمسة وثلاثين قولاً. خلاصتها ترجع الى خمسة اقوال اقواها ما عليه اكثر اهل العلم ان المقصود بالاحرف هنا لغات العرب - [00:20:35](#)

انها لغات العرب وهذا اقوى ما روي في ذلك فاشار ابن كثير رحمه الله تعالى الى الخلاف فيها. ثم عدد هذه الاقوال وقال وقول اكثر اهل العلم ان المراد سبعة اوجه من المعاني المتقاربة بالفاظ مختلفة نحو اقبل - [00:20:55](#)

وتعالى وهلم لكن لابد ان تكون ان تتوفر شروط. الشرط الاول ان تكون هذه من اللغات المعروفة عند العرب لغة ثقيف لغة هوازن لغة قريش. ثانيا ان تكون هذه اللغة مما سمعوه من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:19](#)

ليس التشهيا تقرأ هذه اللغة بمعنى وهذه بمعنى وانما بما سمعوه من النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك هذه اللغات ليست شاملة لكل حرف في القرآن ولا لكل كلمة في القرآن وانما مواضع سمعوا النبي صلى الله عليه وسلم وسع فيها - [00:21:39](#)

فهو هكذا نزل نزل به جبريل بهذه الصورة من باب التوسعة الامر الاخر ان هذا كان من باب التوسعة على الامة ولهذا كان من باب التوسعة على الامة لان العرب آ كانت لهم لهجات - [00:21:57](#)

وكانت عندنا لغة قريش ولغة هوازن ولغة ثقيف وغيرها تفهم هوازن من هذه الكلمة هذا المعنى وقريش تفهم من هذه الكلمة هذا المعنى فجاء هذا من باب التوسعة حتى يفهموا القرآن وكان هذا رخصة وليس عزيمة - [00:22:16](#)

رخصة وليس عزيمة. فلما كان في زمن عثمان رضي الله عنه رأى الصحابة واتفقوا على ان الرخصة لا حاجة لها الان وان المصلحة ان يقتصروا في الاحرف التي تختلف فيها لغات العرب على لغة واحدة اجمع - [00:22:37](#)

للقلوب واعظم اه التناما للقلوب. وايضا لان الحاجة زالت اجتمعوا على لغة قريش لانه اولا لان القرآن لان النبي صلى الله عليه وسلم قرشي ثانيا لان العرضة الاخيرة التي عرضها جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم كانت - [00:22:58](#)

بهذه اللغة. ثالثا لان الرخصة لا حاجة لها الان رابعا لان المصلحة اعظم من التوسعة في هذه الرخصة اتفق رأيهم على البقاء على لغة قريش قد يقول قائل كيف للمسلمين ان يتركوا شيئا علمهم النبي صلى الله عليه وسلم اياه اجابك - [00:23:20](#)

امام المفسرين ابن جرير الطبري رحمه الله تعالى انهم رأوا ان ذلك لم يكن امر ايجاب وفرض وانما كان امر اباحة ورخصة تعظمت عندهم المصلحة في الترك فبقوا على ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرح به ويعلم به كبار الصحابة كعمر - [00:23:45](#)

ابي بكر وغيرهم رضي الله عنهم جميعا ونلاحظ الان ان ابن كثير رحمه الله تعالى ينقل عن ابن جرير كثيرة ويلخص كلامه وسيمر معنا مواطن كثيرة ابن كثير ينقل عن ابن جرير وقليل ما يتعقبه. كثيرا ما يوافقه. وابن جرير امام المفسرين - [00:24:07](#)

وكلامه في التفسير من المراجعة الاساسية لكل من جاء بعده. وهو من اعظم الناس تحريرا ونقلنا للاحاديث والاثار وان نقول عن السلف رحمهم الله اشار الى مسألة وهي الاحرف السبعة هل هي القراءات السبع - [00:24:29](#)

الذي عليه اكثر اهل العلم بل نقل الاتفاق ان الاحرف السبعة كلها على لغة واحدة ولذلك ما زال اهل العلم يجمعون على البقاء على العمل بها والقراءة بها وتنوعت القراءات فيها وكلها على حرف واحد - [00:25:01](#)

المفروض الكفاية تعلمها من فروض الكفايات لابد ان يكون في الامة من يعرفها يتعلمها بخلاف الاحرف السبع بخلاف السبعة السابقة فانها كانت رخصة ولذلك آ امر عثمان رضي الله عنه واتفق الصحابة معه على تركها - [00:25:23](#)

ولو كانت من فروض الكفايات كان هؤلاء الاعلام يتركوها. اما القراءات السبع فما زالت باقية في بعضها وهذا الاختلاف ليس اختلاف تناقض ولكنه اختلاف تنوع تنوع في معناها وتكون الاية قد تحتل اكثر من معنى - [00:25:53](#)

وتحتل اكثر من وجه فتكون مثلا قراءة حفص ادل على هذا الوجه من قراءة شعبة زراعة الشعبة ادل على هذا الوجه من قراءة ابن كثير وهكذا - [00:26:17](#)